

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: علم النفس
التخصص: علم النفس المدرسي



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
والأرطوفونيا

الرقم:/2021 .
العنوان

التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي

دراسة ميدانية بمتوسطي أوكيد علال ومحمد بن عروس بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس:
تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د.القني عبد الباسط

من إعداد الطالبتين:

بوبكراوي فاطنة

دقشة كريمة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
بن يحي عطاء الله	أستاذ محاضر أ	جامعة الأغواط	رئيسا
القني عبد الباسط	أستاذ محاضر أ	جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
داودي أنس	أستاذ محاضر أ	جامعة الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا

على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل

وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، وخص بالذكر الأستاذ المشرف (القني عبد باسط)

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التيال

كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل

اهداء

بدأنا بأكثر من يد وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي
سهر الليالي وتعب الأيام خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكة سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى
والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من اجل دفعي لطريق النجاح
الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر أبي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخوتي وإخوتي (محمد ، خالد ،
عمر ، عائشة)

إلى أهل زوجي وخاصة أمي ثانية وأبي ثاني وأخوتي التي لم تلههم آمي (علي ، صدام ،
احمد)

إلى زوجي الغالي حفظه الله ولرعاه محمد

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يد بيد ونحن
نقطف زهرة العلم ظن إلى صديقتي (كريمة دقشة)

فاطنة

اهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور

العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أكله بالهيبة والوقار ومن علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل

افتخار والدي العزيز حفظه الله واطل في عمره

إلى ملاكي في حياتي إلى معنى الحب وعني التفاني وبسمة الروح وسر الوجود إلى من كان

دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من قاسموني حلو الليالي ومرها إخوتي كل باسمه حفظهم الله إلى صدقتي التي شاركتني

في هذا الانجاز (بوبكراوي فاطنة) إلى أستاذي الكريم قني عبد الباسط

إلى من جمعتنا الأيام إلى القلوب التي ربطتها الصداقة والمحبة في الله وكل من وسعهم قلبي

ولم تسعهم ورقتي

كريمة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يهدف هذا البحث إلى إبراز العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي حيث كان هذا الموضوع محل اهتمام الكثير من علماء التربية وعلم النفس وخاصة أن هذا الموضوع له آثار ايجابية على المتعلمين (التلاميذ) سواء من الناحية المعرفية أو العقلية أو النفسية وذلك من خلال سوء توافقهم الدراسي لاختلاف أسبابه لذا من الضروري إلقاء الضوء على التلاميذ الذين يعانون من سوء التوافق الدراسي لتحقيق التوافق الدراسي أفضل نتيجة تفاعلهم وقد اعتمدنا في دراستنا لموضوع التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي على الدراسة الميدانية معتمدين على استمارة تتكون من (54) بند وتم توزيعها على (120) تلميذ وتلميذة وفي متوسطتين

وبعد إجراء البحث وجمع المعطيات والحصول على النتائج توصلنا إلى إن التفاعل الصفي له علاقة بالتوافق الدراسي وبالتالي فتوفير ظروف مناسبة تضمن تفاعل جيد ومنه تحقيق توافق سليم

الكلمات المفتاحية: التفاعل الصفي - التوافق الدراسي - مرحلة المتوسط

Abstract

This study aimed to highlight the relationship between classroom interaction and scholastic compatibility where this topic is interested by scholars of education and psychology. Especially that this topic has positive effects on the educated whether for cognitive, mental, or psychological aspects. It is through their academic mismatch for different reasons so it is necessary to shed light on students who suffer from academic mismatch to investigate more scholastic compatibility as a result for interactions we have adopted in our study on this

Topic: classroom interaction and its relationship for scholastic compatibility on the field study based on a form consisting of 54 items distributed to 120 students in two middle schools. After doing the search and getting results, we figured that classroom interaction has a relationship with scholastic compatibility so providing suitable conditions ensures good interaction to proper compatibility.

Key words : Class interaction - scholastic compatibility - intermediate stage

فهرس المحتويات

أ	كلمة شكر
ب	اهداء
ج	اهداء
د	ملخص الدراسة باللغة العربية:
هـ	Abstract
و	فهرس المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الاشكال
1	مقدمة :

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتبارها

4	1- مشكلة الدراسة:
5	2- تساؤلات الدراسة:
5	3- فرضيات البحث:
6	4- أهداف الدراسة :
6	5- أهمية الدراسة :
6	6- التعاريف الإجرائية :
7	7- الدراسات السابقة :
9	8-التعقيب على الدراسات السابقة:

الفصل الثاني: التفاعل الصفي

- 12.....: تمهيد
- 13.....: 1-تعريف التفاعل الصفي
- 14.....: 2- أهداف التفاعل الصفي:
- 15.....: 3- أنواع التفاعل الصفي
- 16.....: 4-وظائف التفاعل الصفي و أدواره :
- 17.....: 5- مهارات التفاعل الصفي :
- 18.....: 6-أنماط التفاعل الصفي:
- 23.....: 7- أساليب تحسين التفاعل الصفي:
- 25.....: خلاصة الفصل :

الفصل الثالث:التوافق الدراسي

- 27.....: 1-مفهوم التوافق :
- 28.....: 2- مؤشرات التوافق :
- 30.....: 3-أنواع التوافق:
- 31.....: 4-مفهوم التوافق الدراسي:
- 32.....: 5-النظريات المفسرة للتوافق الدراسي :
- 34.....: 6- أبعاد التوافق الدراسي:
- 35.....: 7- مظاهر التوافق الدراسي :
- 36.....: 8-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :
- 39.....: خلاصة :

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1-1 منهج الدراسة : 41
- 2-2 حدود الدراسة : 41
- 3-3 مجتمع وعينة الدراسة: 41
- 4-4 أدوات جمع البيانات: 42
- 5-5 الخصائص السيكومترية: 43
- 6-6 إجراءات التطبيق: 44
- 7-7 الأساليب الإحصائية: 44

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد : 46
- أولاً : عرض وتحليل نتائج الفرضيات 46
- 1- عرض نتائج الفرضية العامة: 46
- 2- عرض نتيجة الفرضية الثانية..... 47
- 3- عرض نتيجة فرضية الثالثة. 47
- 4- عرض نتيجة فرضية الرابعة 48
- 5- عرض نتيجة الفرضية الخامسة 48
- ثانياً : تفسير نتائج الفرضيات 49
- 1- تفسير نتائج الفرضية العامة: 49
- 2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 49
- 3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 50

50	4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:
51	4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:
51	خلاصة الفصل
53	خاتمة
56	قائمة المراجع:
ا	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجداول
16	يمثل عناصر التفاعل الصفي غير اللفظي	01
46	يبين نتائج معامل الارتباط بين التفاعل والتوافق الدراسي	02
47	يبين نتائج الفرضية الثانية في التفاعل الصفي لصالح الجنس	03
47	يبين نتائج الفرضية الثالثة بين الجنس في التوافق الدراسي	04
48	يبين نتائج الفرضية الرابعة بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط في التفاعل الصفي	05
48	يبين نتائج الفرضية الخامسة بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط في التوافق الدراسي	06

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
19	يوضح نمط التفاعل أحادي الاتجاه	01
20	يوضح النمط ثنائي الاتجاه	02
21	يوضح النمط التفاعل الثلاثي	03
22	يوضح نمط التفاعل متعدد الاتجاهات	04



مقدمة



يعتبر قطاع التربية من أهم القطاعات التي تبني عليها المجتمعات، كون التربية عملية تلقين لكل القيم والأخلاق والقواعد، وكذا اكتساب الأفراد المتعلمين لمختلف السلوكيات المرغوب فيها، ولأجل ذلك فقد أعطينا الأولوية للمؤسسة التربوية في استثمار الطاقات البشرية وذلك يأوي إليها الطفل بعد البيت، فبعد قضاءه مرحلة طفولة المبكرة بين أحضان أسرته يأتي دور المدرسة التربوية كفضاء تنمو فيها العلاقات بين التلاميذ والمدرسين ويعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين التلاميذ والأستاذ عماد لعملية التربية وفي ظل الاهتمام المتزايد بعملية التعلم خصوصا في مرحلة المتوسط، فإن المعلمين يوظفون هذا الأسلوب بشكل متزايد كونها مرحلة فاصلة بين الطفولة ومراهقة، والمتعلم يحتاج إلى توجيه لتنمية قدراته وتعديل سلوكه لتحقيق تكيفه مع مختلف التغييرات الفيزيولوجية، والشخصية التي تعرقل تقدمه في التوافق الدراسي وتقلل من نسبة تفاعل داخل غرفة الصف، ويعد التفاعل الصفي من أهم العوامل المساعدة على الرفع من نسبة التوافق الدراسي، فمشاركة المتعلمين أثناء تقديم الدرس لهم باكتساب معارف وخبرات جديدة من خلال إبداء رأيهم والتعبير عن أفكارهم والاستماع إلى أفكار زملائهم.

ويحدث هذا الأخير عن طريق تكامل مجموعة من العناصر منها ما يتعلق بقدرات المتعلم وطرق التدريس وكفاءات المعلم، فالتوافق الدراسي يشير إلى لمكتسبات التي تحصل عليها التلميذ خلال العام الدراسي وهذه المكتسبات تسمح للتلميذ بتنمية قدراته و استعداداته وبذلك يستطيع أن يرتقي بشخصيته، كما تساعده على تحقيق بعض طموحاته في الحياة.

وهذه الدراسة تسعى للبحث في العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لد تلاميذ مرحلة المتوسط ولهذا تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

-ففي الجانب النظري: احتوى هذا الجانب على ثلاثة فصول نظرية كما يلي:

مقدمة

الفصل الأول (إطار المنهجي للدراسة): من خلال تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فروضها، ثم تحديد أهدافها وأهميتها إضافة إلى التعريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية لها، وأخيرا عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها

الفصل الثاني: فقد خصص لتفاعل الصفي من حيث التعريف و أهدافه وأنواع التفاعل الصفي ووظائف التفاعل الصفي وأنماطه ومهاراته وأساليب التفاعل الصفي

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى التوافق الدراسي وأنواعه والنظريات المفسر له وأبعاده ومظاهره والعوامل المؤثر فيه

الجانب الميداني: فقد احتوى على:

الفصل الرابع: فقد خصص الجانب المنهجي للدراسة ومجالات الدراسة الاستطلاعية، وأدوات المستخدمة في الدراسة، وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية

والفصل الخامس: فقد كان عن عرض ومناقشة وتفسير النتائج الفرضيات

وفي الأخير توجت الدراسة بخاتمة، وقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.



الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتبارها

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مفاهيم إجرائية

7-الدراسات السابقة



1- مشكلة الدراسة:

تعتبر العملية التعليمية التعلمية عملية دائمة ومتبادلة بين المعلم والمتعلم والمتعلمين فيما بينهم، كما يعد الفصل الدراسي البيئة الاجتماعية المصغرة التي تنتفع منه مختلف أنماط التفاعلات والعلاقات وتتشابك فيما بينها وتتباين فيه الأهداف التربوية والاهتمامات والاتجاهات بحيث تؤثر على شخصية المتعلم المعرفية والجسمية والوجدانية وعلى هذا فاعن نوعية التفاعل ما بين المعلم والمتعلم تحدد فاعلية الموقف التعليمي فاعن التعليم الصفي لا يتضمن القواعد والأنظمة وترتيب البيئة الصفية فحسب بل تتعدى ذلك إلى التفاعلات الحاصلة ما بين المعلم والمتعلمين والتي تعتمد على تقبل الأفكار واستقبال تعليمات الدروس والخبرات مما يشكل تفاعلات ايجابية بينهم ويكونوا ناشطين بشكل مستمر وهذا ما نطلق عليه بالتفاعل الصفي ، الذي يعد من أهم العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية التعلمية ، والذي قد يؤثر على الأداء ألتحصيلي للمتعلمين وحثي على أنماط سلوكهم ، فهو وسيلة هامة للتعرف على حاجاتهم وذلك من خلل تبادل الآراء والأفكار ومختلف الأنشطة .

فالتفاعل ما بين المعلم والمتعلم يمثل العنصر الأساسي للموقف التعليمي، لأنه يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس وكذلك يساهم في إكساب المتعلم الأنماط المعرفية والاجتماعية المختلفة سواء من المعلم أو من زملائه ، حيث يتأثر نمط السائد في القسم والذي يعني مناخ تعليمي مناسب . ومن خلال الأنشطة والتأثيرات الحاصلة بين أفراد الصف (المعلم ، المتعلمين) لا بد أن يكون لها تأثير على الجوانب الوجدانية للمتعلم المتمثلة في الراحة و الطمأنينة التي يستشعرها أثناء التوافق النفسي أو الدراسي داخل . الذي يعتبر عملية ديناميكية وظيفية بحيث لا تحدث في موقف معين أو فترة زمنية معينة بالعكس فهي بهذا المعنى عملية مستمرة دائمة .

وان الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية ، بما فيها المناهج والمواد الدراسية المختلفة والمعلمين والزملاء وغيرهم إذا كانت البيئة التعليمية تتفق

أساساً مع ميوله ورغباته واتجاهاته ، ويشعر بداخلها بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار بالذات والتعبير عنها في مجال الدراسة المختلفة، ومن هنا نطرح سؤال تالي هل توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلميذ سنة الثالثة والرابعة متوسط ؟

2-تساؤلات الدراسة:

أ- التساؤل العام: هل توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلميذ سنة الثالثة والرابعة متوسط ؟

ب- التساؤل الجزئي الأول: هل توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الصفي؟

ج- التساؤل الجزئي الثاني: هل توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي؟

د- التساؤل الجزئي الثالث: هل توجد فروق في التفاعل الصفي باختلاف المستوى الدراسي؟

و- التساؤل الجزئي الرابع: هل توجد فروق في التوافق الدراسي باختلاف المستوى الدراسي؟

3- فرضيات البحث:

1-3: الفرضية العامة :

1- توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط

2-3: الفرضية الجزئية الأولى:

2- توجد فروق بين الإناث والذكور في التفاعل الصفي

3- توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي

4- توجد فروق في التفاعل الصفي بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط وتلاميذ السنة الرابعة

متوسط

5- توجد فروق في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الثالثة متوسط و تلاميذ السنة الرابعة متوسط

4- أهداف الدراسة :

- إبراز العلاقة بين التفاعل الصفّي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط
- الكشف عن الفروق الموجودة بين الذكور والإناث في التفاعل الحاصل داخل الصف
- إظهار الفروق الموجودة بين الذكور والإناث.

5- أهمية الدراسة :

- أهمية العلاقة المتواجدة بين المعلم والمتعلمين داخل الصف وتأثيرها على الجوانب الوجدانية للمتعلم
- دور العوامل الوجدانية في التحصيل الجيد والذي ينبثق من التفاعل الموجود داخل الصف
- نجاح العملية التعليمية مرتبط ارتباطا وثيقا بالجودة الدراسية الحاصلة بين المعلم والمتعلم داخل حجرة الصف
- تعتبر الجوانب الوجدانية شرط من شروط التعلم أفضل والتي يعتبر التوافق إحدى شروطها.

6- التعاريف الإجرائية :

التفاعل الصفّي: هي الدرجات المتحصل عليها في مقياس التفاعل الصفّي الذي أعده فواز عقل و هو الطريقة المتمثلة في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية التي يديرها الأستاذ لتلاميذ قسمه من اجل تأمين لهم بيئة تعليمية تساعدهم على التحصيل ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها من خلال المقياس المطبق في الدراسة الحالية.

التوافق الدراسي: هي درجات المتحصل عليها في المقياس التوافق الدراسي والذي أعده يوجمان وقام حسين عبد العزيز الدريني باقتباسه وإعادة ترجمته إلى اللغة العربية هو الاندماج الايجابي مع زملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة و الإخاء والاحترام والاشترك في النشاطات التعليمية وهو العلاقة الايجابية بين التلاميذ وزملائهم ومعلميهم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية

المرحلة المتوسط: وهو المستوى التعليمي المتوسط ويكون بين مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي

7- الدراسات السابقة :

الدراسة الثالثة سليمة مداني (2020): تحت عنوان علاقة التوافق النفسي بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والتفاعل الصفي وتكون عينة الدراسة من 20 تلميذ وتلميذة وقد استعملت المنهج الوصفي و أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وانه توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي والتفاعل الصفي

الدراسة الأولى مداحي العربي (2018): تحت عنوان علاقة التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم والفروق بين الجنسين في التفاعل الصفي والدافعية للتعلم وقد تكونت عينة الدراسة من 287 فرد 103 ذكر و 184 أنثى وقد استعملت المنهج الوصفي و أسفرت النتائج على انه لا توجد فروق جنسية في التفاعل الصفي والدافعية للتعلم وان هناك علاقة ارتباطية بين التفاعل والدافعية للتعلم .

الدراسة الثانية أمينة زيادة (2018): تحت عنوان علاقة التفاعل الصفّي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخاصة ابتدائي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الصفّي والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في التفاعل الصفّي، وقد تكونت عينة الدراسة من 101 تلميذ وتلميذة 51 أنثى و50 ذكر، وقد استعملت المنهج الوصفي و أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التفاعل والتحصيل الدراسي، وعن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فيما يخص التفاعل الصفّي

الدراسة الرابعة بوزقزي رزيقة (2010): التفاعل الصفّي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الصفّي والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 900 تلميذ وقد استعملت المنهج الوصفي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفّي والتحصيل الدراسي.

الدراسة الخامسة فواز عقل (2008): عناصر التفاعل الصفّي في حصة اللغة الانجليزية كما يراد لطلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس فلسطين والتي هدفت إلى معرفة درجة توفر عناصر التفاعل الصفّي في حصة اللغة الانجليزية واختبار عينة عشوائية قوامها 632 تلميذاً من مجتمع الدراسة يتوزعون من حيث الجنس إلى 276 ذكراً و 347 أنثى وتم استخدام منهج الوصفي وأسفرت عن نتيجة مفادها عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائياً في درجة توفر عناصر التفاعل الصفّي.

الدراسة السادسة الليل (1993): للتعريف على التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات، تألفت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية وبعد تطبيق مقياس الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة وتم استخدام المنهج الوصفي وأظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي وفقاً لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية وجنسية الطالب والكلية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلبة

المقيمين داخل المدينة وتلميذ المقيمين خارجها لصالح الطلبة المقيمين داخل المدينة وبين الذكور والإناث لصالح الإناث.

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

دراسة سليمة مداني (2020): تناولت في دراستها التوافق النفسي وعلاقته بالتفاعل الصفي عند تلاميذ المرحلة الثانوية واتفقت مع دراستنا في نفس المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي لكن كان حجم العينة صغير واختلفت أيضا في وجود فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الصفي بينما دراستنا توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين

دراسة مداحي العربي (2018): أقد تناولت هذه الدراسة التفاعل الصفي وعلاقته بدافعية التعلم عند المرحلة الثانوية وتشابهه مع دراستنا في التفاعل الصفي واستخدام المنهج الوصفي لكن تلاميذ المرحلة المتوسطة أهم مرحلة في مراحل التعليم كونها في سن المراهقة التي تعتبر أهم المراحل وكانت عينة الدراسة الإناث أكثر من الذكور

دراسة أمينة زيادة (2008): تشابهة هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في التفاعل الصفي واستخدام المنهج الوصفي لكن مع دراستنا في اختلاف العينة فقد استخدمت في هذه الدراسة المرحلة الابتدائية لكنها ليست مهمة مثل مرحلة المتوسط فهي مرحلة حساسة أكثر من المراحل الأخرى.

دراسة بوزقزي رزيقة(2010): تناولت هذه الدراسة التفاعل الصفي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة التي أخذت منها العينة وكذلك تشابهة مع دراستنا في المنهج لكن اختلفت في حجم العينة كانت اكبر بكثير من حجم عينة دراستنا

دراسة فواز عقل (2008): في هذه الدراسة تناول الباحث عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الانجليزية تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في عدم وجود فروق بين الجنسين في التفاعل

الوصفي وكذلك في المنهج الوصفي واختلفنا في العينة واختيارها حيث اختار تلاميذ الثانوي وفي دراستنا اخترنا تلاميذ المرحلة المتوسطة كونها مرحلة حساسة

دراسة الليل (1993): تناولت في دراسته التعريف بالتوافق الدراسي وعلاقته ببعض التغيرات توصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين عكس ما توصلنا إليه نحن في دراستنا واختار عينته من طالبة الجامعة أما نحن اخترنا مرحلة المتوسط كونها جد مهمة وتشابهت مع دراستنا في المنهج.



الفصل الثاني التفاعل الصفي

1- تعريف التفاعل الصفي

2- أهداف التفاعل الصفي

3- أنواع التفاعل الصفي

4- وظائف التفاعل الصفي

5- أنماط التفاعل الصفي

6- مهارات التفاعل الصفي

7- أساليب التفاعل الصفي

خلاصة الفصل



تمهيد:

يقوم التعليم والتعلم الصفّي علي عمليات من بينها التفاعل المباشر و التغير المباشرين المتعلمين والطلبة وتحدد فاعلية الصفّي المدى الذي ستحقق فيها عمليات التعليم والتعلم لأهدافها. ويفشل الكثير من المتعلمين و الطلبة في الوصول إلى ظهور عوائق تعطل هذه العملية، ومن المفيد أن نذكر إن التفاعل في غرفة الصف ليس عملية عشوائية ولا يحدث في إطار غير رسمي، خاصة إذا تذكرنا انه يحدث بين مهني محترف يقدم خدمة (المتعلم) وعميل يطلبها (الطالب) ويتسبب عدم تخطيط المعلم لعملية التفاعل الصفّي في معانات الطلبة من مشكلات في الاستيعاب الفهم مما ينجم عنه مشكلات الإدارة الصفية.

1-تعريف التفاعل الصفي :

لغة : فهو مركب كم كلمتين "التفاعل" المشتق من الفعل تفاعل ، يتفاعل ، تفاعلا فهو متفاعل بمعنى تفاعل شخصين أو شيئين حيث اثر كل واحد في الآخر بمعنى حدث تأثير متبادل ما بينهما . (المنجد الأبجدي 1967ص10)

اصطلاحا : التفاعل حسب إجرائية بن بريح نذير (2012) تأثير التبادل والفائدة بين التعليم والعمل المنتج فذلك لان العلاقة الوثيقة بين التعلم و المعلم المنتج تؤدي في الواقع إلى ربط نظرية بالممارسة وتجعل كلتھما مثير للأخرى ، مما ينتج عنه توكيد

الشعور بالمسؤولية ، والقدرة على الاحتكام بالواقع والرغبة في إتقان العمل وتنمية الذات الاجتماعية لدى الفرد .

- ويعرفه الكسواني على انه ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفظية به زيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم أفضل . (العيشي ،2008،ص79)

- هو مجمل الكلام والأقوال المتتابة التي يتبادلها لمعلم والطلاب فيما بينهم في غرفة الصف ، وما يرافق هذا الكلام من أفعال وإيماءات وتلميحات و استجابات ترتبط بالعملية التعليمية (ملحم ،2001،ص391)

- ويعرفه المربي الفرنسي "مارسيل بوستيك" بأنه مجموعة الاجتماعية التي تربط المربي بالتلاميذ قصد توجه بهؤلاء نحو أهداف مرسومة .

- كما يعرفه بأنه عملية إنسانية متفاعلة يبين الطلاب و معلمهم أو بين الطلاب وأنفسهم يهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي و حالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفاعلية .(عرفة ،2005،ص419)

- عرفه حمدان (1982) بأنه ، هو كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية (الكلام) أو غير اللفظية (الإيماءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل عرفه نشواتي (1985) بأنه عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم .

- وعرفاه الفلا و ناصر (1995) بأنه اتصال الأفكار والمشاعر أو الانفعالات من شخص لآخر أو من مجموعة لأخرى ويتضح من خلال التعاريف أعلاه أن التفاعل الصفّي هو عملية إنسانية متفاعلة بين الطلاب ومعلمهم أو بين الطلاب أنفسهم يهدف تبادل الآراء و مناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفّي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية.

(الخطابية ، الطويسي 2007،ص150)

ومن التعاريف السابقة نستخلص أن التفاعل الصفّي هو جميع الأفعال السلوكية واللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف يهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل، فهو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم .

2- أهداف التفاعل الصفّي:

للتفاعل الصفّي إسهامات في تحقيق أهداف وهي كالتالي :

- تواصل وتبادل الأفكار بين و المتعلمين أنفسهم مما يساعد في زيادة خيراتهم ونمو قدراتهم العقلية

- تهيئة المناخ الاجتماعي و الانفعالي المناسب لحدث التعلم الفعال

- ينمي مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين

- ينمي القيم و المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية

- تنمية قدرات المتعلمين على التغيير عن أفكارهم و آرائهم (زغلول، المحاميد، 2006،ص33)

3- أنواع التفاعل الصفي

يشمل التفاعل الصفي نوعين من التفاعل :

التفاعل الصفي اللفظي : ويكون عن طريق الحديث المباشر وجها لوجه والمنطوق عن طريق الكلمات مرتبط بنبرة الصوت المتحدث وذلك عند تقدير الكلام ، مثلا شكرا أو أحسنت .
(الحريري ،2008،ص103)

- ويعني هذا أن كلمة شكرا رمز مثل فكرة أو شئ فارتفاع الصوت وانخفاضه وسرعته وبطئه كلها عندها دلالات وكل هاته الطرق تعبر عن حالة الفرد الداخلية. (عربيات ،2006،ص142 143)

ويشير العالم (bellack) بان نشاط المعالم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية تصنف إلى ثلاثة أنماط هي :

كلام تربوي ، كلام يتعلق بمحتوى المادة العلمية ، كلام عاطفي .

- يستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام الطلبة للتعلم وتوجيهه وقيادة السلوك وتوصل المعرفة لهم و التفاعل اللفظي في غرفة الصف يشير إلى الكلام من أفعال و تلميحات وإيماءات واستجابات تربط بالعملية التعليمية

التفاعل الصفي الغير اللفظي : أما التفاعل الصفي الغير اللفظي فيحمل معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحمل معاني التفاعل اللفظي الغير المباشر ، ويحتاج فهم الرسائل المتضمنة في التفاعل اللفظي الغير المباشر ، مثل فهي تحوي استخداما ذكيا الأسلوب تفاعل غير مباشر . (هارون ،2003،ص381)

الجدول رقم (1) يمثل عناصر التفاعل الصفّي غير اللفظي :

السلوك غير لفظي	المثال
الاقتراب	يقترّب المعلم من الطالب غير المنتبه في حالة أخرى يقترّب المعلم من طالب آخر ويضع يده على كتف احد الطلبة
التواصل بالعينين	ينظر المعلم إلي أعين الطالب حينما يتحدث مع طالب قد توقف أداء واجبه أو العمل على المهمة
التحرك الجسمي	أن يدير المعلم جسمه لكي يواجهه ويقف أمام الطالب ولا يأتيه من جنبه ، أو من وراء ظهره
التغيرات الوجهية	يقطب المعلم وجهه حينما يلحظ مقاطعة ، وحينما يلاقي سلوكا ساخرا من قبل الطلبة و يبتسم ابتساما موافقة للجهد الذي يبذله الطالب لمساعدة زميله
التلميحات بأعضاء الجسم	يرفع المعلم يده ليلوح للطالب الذي يقاطعه أن يتوقف عن المقاطعة
تغير الصوت	يغير المعلم بنبرة صوته ، وحدة الصوت ، يرفع صوته حينما يريد أن يظهر تركيزه لذلك ، والعكس حماسه واندماجه بالفكرة

(فطامي، فطامي ، 2001،ص249)

4-وظائف التفاعل الصفّي و أدواره :

إن استخدام التفاعل استخداما فاعلا في الفصل الدراسي يمكن أن يؤدي إلى و طائف التعليمية والتربوية الفاعلة ، وتتمثل هذه الوظائف و الأدوار فيما يلي :

أ- الإعلام : يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق من خلال الإلقاء و المحاضرة

ب- التوجيه و الإرشاد : يتم من خلال إصدار التعليمات و التوجيهات و استخدام النقد البناء ومن خلال توفير المناخ الايجابي المشجع على التعلم بالثناء وتقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الراجعة الهادفة والبناء .

ت- التهذيب : وذلك من خلال التعليمات والنقد والاستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر وتقبلها.

ث- التحفيز واستثارة دافعية التلاميذ للتعليم : وذلك من خلال توضيح الأهداف و التعزيز و امتداح سلوك التلميذ فيه ، وتقبل أقوالهم و أفعالهم ومشاعرهم بتفهم و موضوعية
ج- التقويم : أي إصدار الأحكام من سلوك التلاميذ (أقوالهم و أفعالهم) التعليمي من خلال الأداء الصفّي ويشمل التقويم طرح الأسئلة من التلاميذ يتطلب منهم إصدار أحكام تقييمية على أعمالهم وأعمال الآخرين.

ح- التخطيط : ويتم ذلك عن طريق اطلاع التلاميذ على الخطة الدراسية وطلب رأيهم في عنصرها غفي بداية الدرس ، كما يتم مناقشة آرائهم و أفكارهم التي تتصل بالموضوع والطلب إليهم تقديم اقتراحاتهم حول ما يريدون أن يتعلموا وذلك باستخدام أفضل الوسائل للتعلم
(الترتوري ،القضاة ، 2006،ص131)

5- مهارات التفاعل الصفّي :

1- مهارات الإصغاء للتلاميذ :

- استخدام لغة الجسم لإظهار الاهتمام و تشجيع التلميذ على الاستمرار
- الاتصال بالنظر عند مخاطبة التلميذ
- مواجهة الطالب أثناء حديثه الإظهار اهتمامك بالاستماع إليه
- الإيماء بالرأس

2- تقبل مشاعر وأفكار التلاميذ :

وهي القدرة على الاستجابة للطلاب بتعاطف، وهذه المهارة تظهر أنك تقبل وجهة نظر الطالب، وتأخذ وجهة نظره و مشاعره بعين الاعتبار ولديك رغبة في توضيحها و بحثها

3- مهارة طرح الأسئلة :

وتعني القدرة إلى طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة المحددة في زمن مناسب و ينبغي على المعلم مراعاة ما يلي:

- أن يكون السؤال وضحا لتجنب إعادة صياغة السؤال على الجميع ثم اختيار الطالب المجيب
 - تجنب الأسئلة الموحية بالإجابة إلا في حدود الحاجة إليها
 - إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح قبل اختيار الطالي المجيب
 - استخدام الأسئلة السائرة والمتنوعة (تذكير، تطبيق، تقويم)
 - احترام أسئلة التلاميذ وعدم رفضها
- 4-التشجيع و التعزيز:

يتضمن ذلك عبارات الثناء والتشجيع التي يستخدمها المعلم والتي تشير حماس التلميذ وتشجيعه على الاستمرار في المشاركة (نبهان، 2008، ص62 61)

6-أنماط التفاعل الصفّي:

أن الاتصال بين المعلم والمتعلم في الموافق التعليمي يشكل الأساس في العملية التعليمية وتكون عملية الاتصال بينهما بإحدى الطريقتين الاتصال اللفظي وغير اللفظي :

أ- ولهذا نقل لنا القريشى سنة 1988 دراسة هدفت إلى معرفة التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة ويكون عن طريق الكلام أو الحديث .

ب- الاتصال غير اللفظي ويكون عن طريق الإشارات وحركات الأيدي ومشمات واللوحة وغيرها أما في مجال التفاعل الصفّي وهو يقوم عمل الاتصال اللفظي بين المعلم والمتعلم.

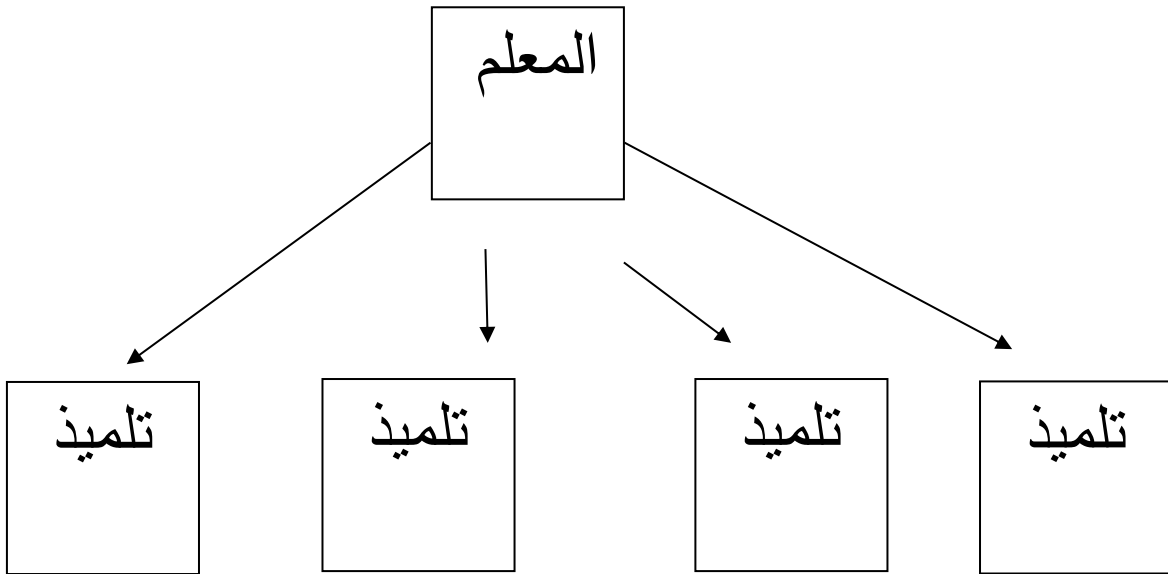
وتمكن العلماء من وضع مجموعة من الأنماط للتفاعل الصفّي وفيما يتصل بهذا الموضوع عام. (الزيود، 1999، ص193، 191)

1- النمط الأحادي:

وفيه يقوم المعلم بإرسال ما يود قوله إلى الطلاب دون أن يستقبل فهم أي إجابة ويتصف هذا النمط بما يلي :

- انه اقل أنماط التفاعل الصفّي من حيث الفاعلية
 - أن موقف الطلاب في هذا النمط يتصف به بالسلبية المطلقة
 - إن موقف المعلم في النمط ايجابيا
 - إن هذا النمط يمثل الأسلوب التقليدي للتدريس
 - إن حصيلّة التعلم التي تتم في هذا النمط عند الطالب تتركز حول الحقائق والمعارف
- ويمكن توضيح هذا النمط الأحادي على الشكل التالي:

الشكل (1) يوضح نمط التفاعل أحادي الاتجاه



النمط الثنائي:

وفيه يسمح المعلم بورود استجابات إليه من الطلاب ويتميز هذا النمط بالأمر التالي

- يتعرف المعلم إلى ما قاله الطالب

- انه أكثر فاعلية من النمط الأحادي

- فيه يسأل المعلم أسئلة تساعده في اكتشاف مدى الفائدة التي حققها الطلاب

- انه حصيلة التعلم في هذا النمط تتركز على حقائق المعارف

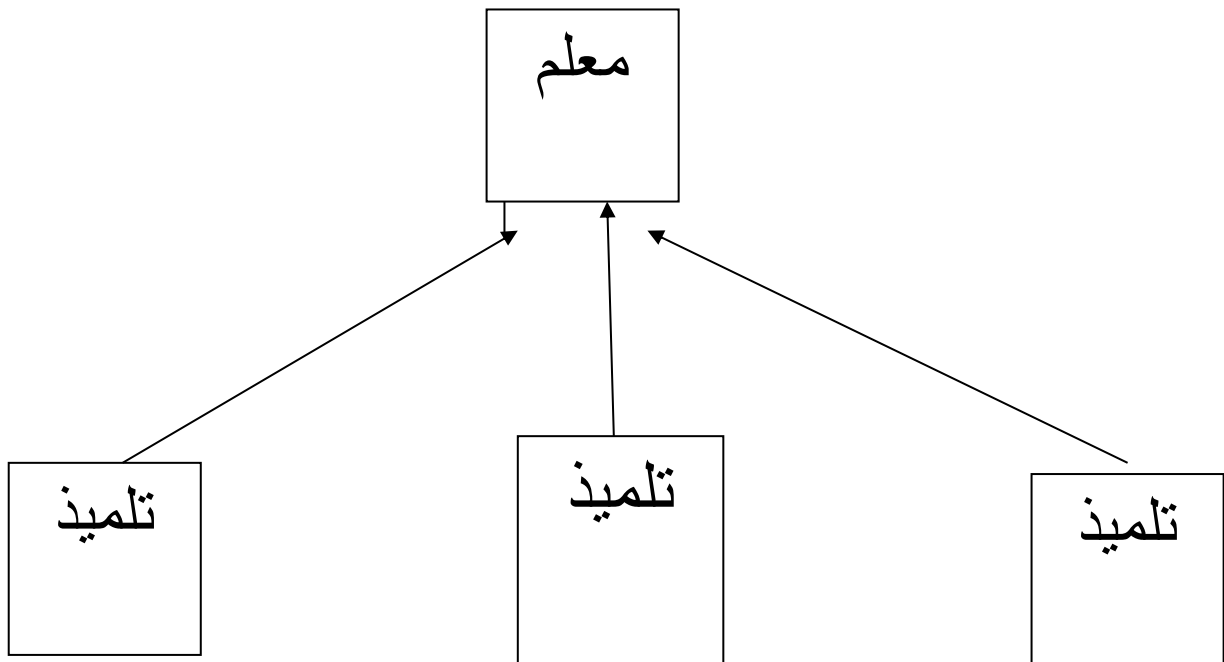
- لا يسمح في هذا النمط باتصال بين طالب وآخر

- أن المعلم هو محور اتصال هذا النمط

- إن استجابات الطلاب تعد وسائل تدعيم سلوك المعلم التدريسي ويمكن تمثيل هذا النمط

على الشكل التالي :

الشكل (2) يوضح النمط ثنائي الاتجاه



نلاحظ رجوع السهم من التلميذ إلى المعلم

النمط الثلاثي:

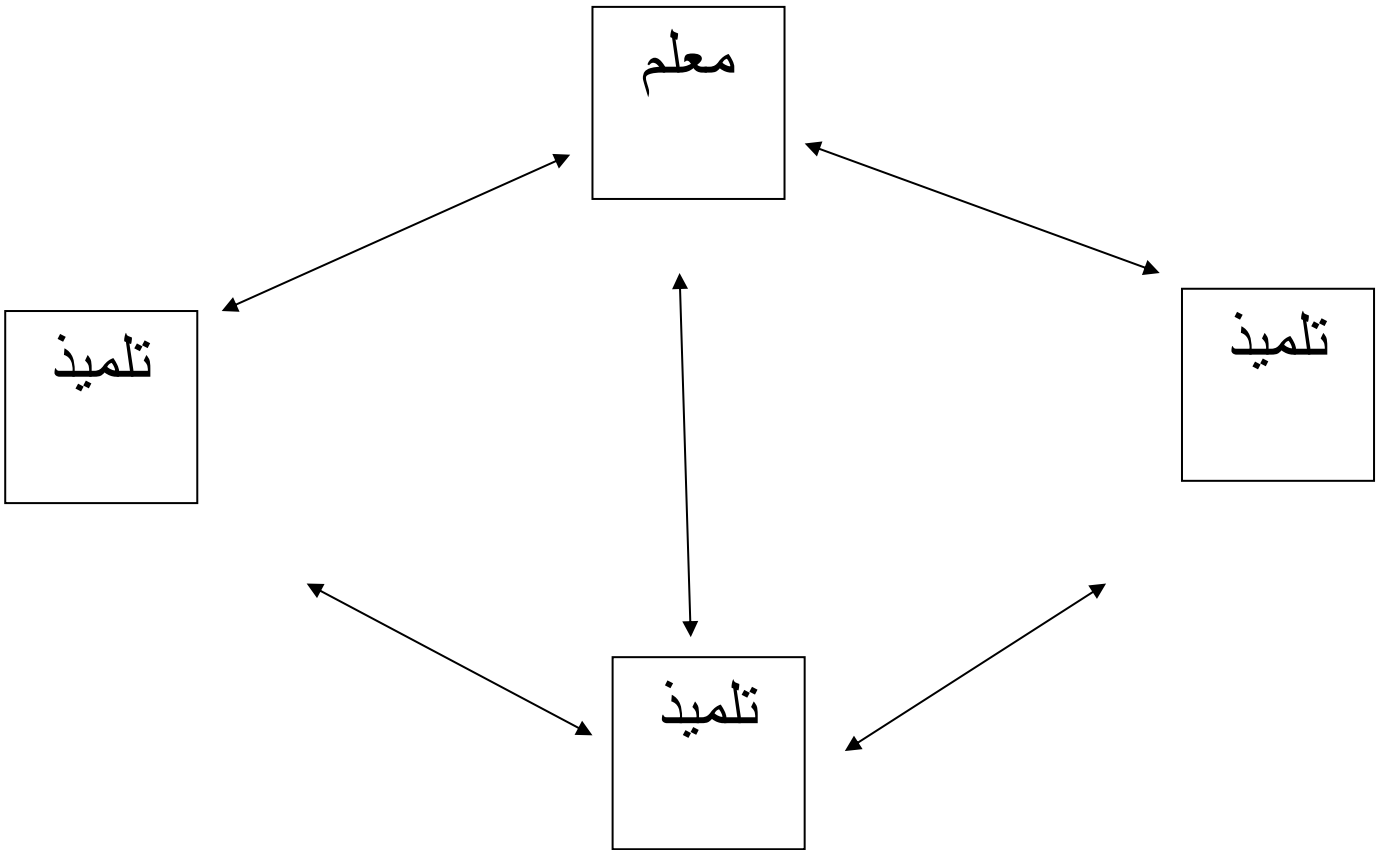
نجد في النمط الثالث الذي يراه يسمح للمعلم بان يجري اتصال بين عدد محدود من الطلاب
الصف الواحد ويتصف النمط بما يلي:

-يسمح فيه بتبادل الخبرات والآراء بين عناصر الموقف

-لا يكون المعلم فيه مصدر وحيدا للتعلم

-يتيح للطلاب فرض تعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر للطلاب
ويمكن تمثيل هذا النمط على النحو التالي : (فارعة ، 1984،ص59)

الشكل (3) يوضح النمط التفاعل الثلاثي



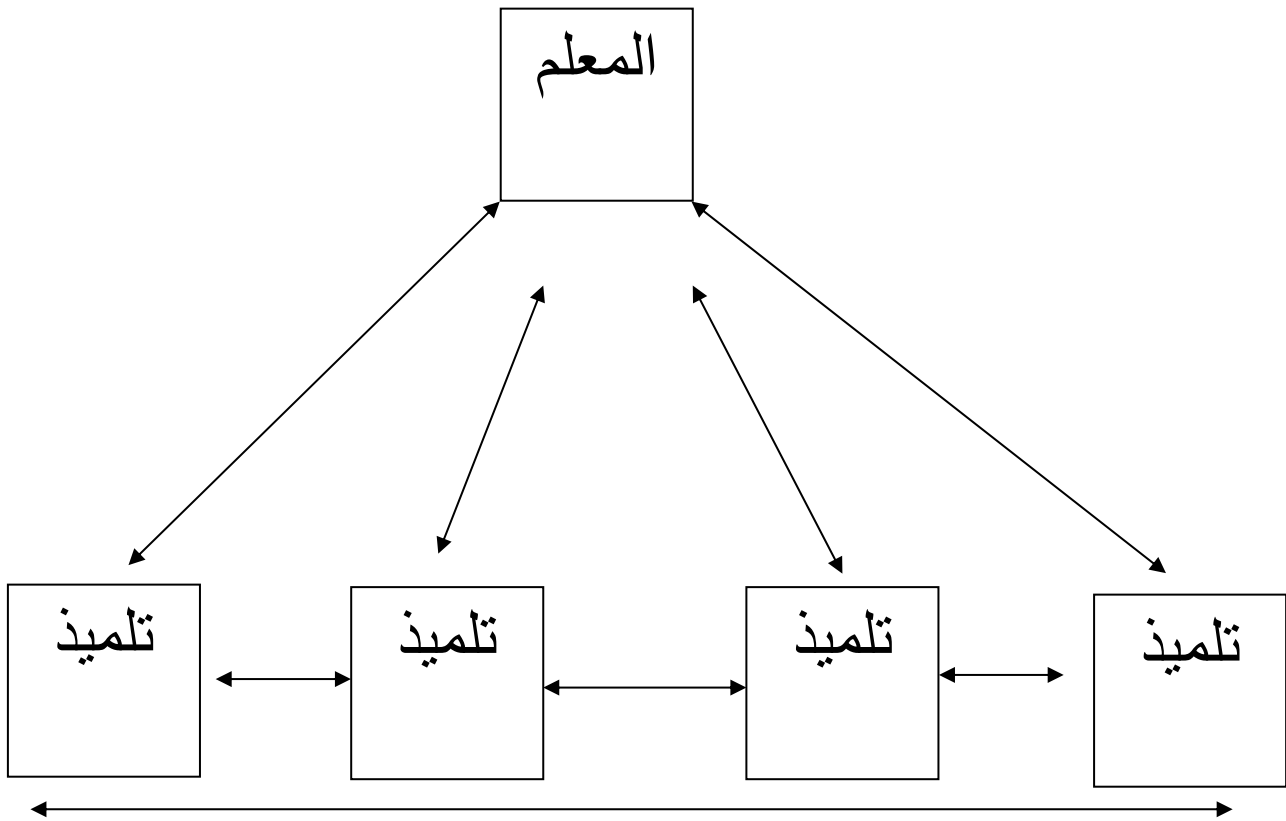
النمط متعدد الاتجاهات:

وفيه تتسع فرص الاتصال بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم وتعدد اتجاهاته ويتميز هذا النمط بالأمر التالية:

- اتساع فرص التفاعل بتبادل الخيارات بين المعلم والطلاب
- يسمح لكل طالب ينقل أفكاره وخبراته للآخرين
- انه أفضل الأنماط المعروفة في التفاعل الصفّي
- ويمكن تمثيل هذا النمط على النحو التالي :

(التنطي، واخرون، 1989، ص136)

الشكل (4) يوضح نمط التفاعل متعدد الاتجاهات



نستنتج أن أنماط التفاعل تتميز بالأمر التالية :

- تؤكد على حق الطلاب في التعبير عن أنفسهم أثناء الحصة

-تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بحرية

-تساعد على اكتساب الطلاب للمهارات التعليمية

-أنها وسائل لتحقيق الأهداف التعليمية

(الحاجي ، 2000،ص107)

7- أساليب تحسين التفاعل الصفّي:

من جهة المعلم لكي تتم عملية التفاعل الصفّي يجب على المعلم القيام بما يلي :

- مخاطبة التلاميذ بأسمائهم مع مراعاة الدقة في ذلك

- استخدام العبارات اللفظية في مخاطبة الطلبة

- الاستماع الواعي للاستجابات التلاميذ وأسئلتهم وآرائهم

- تقبل مشاعر التلاميذ وإيضاحها دون إحراجهم سواء كانت هذه المشاعر ايجابية أو سلبية

- تقبل أفكار الطلبة الجيدة بآراءها و تبنيها أو تطويرها أو البناء عليها

- تقبل سلوك التلاميذ ومبادراتهم الناجحة باستخدام أساليب التعزيز المختلفة

- الإكثار من استخدام الأسئلة التي تستثير التفكير المتميز المرتبط بأهداف الدارس ومحتواه

(تاعوينات ، 2009،ص105)

- إعطاء التعليمات و التوجيهات بالقدر الكافي الذي يسهم في توضيح الأهداف ويفرز مشاركة

التلاميذ

- استخدام النقد البناء في توجيه سلوك التلاميذ وآرائهم

- التصرف بمدح وارتياح وإعطاء التلاميذ الوقت الكافي للإصغاء والاستجابة

- إتاحة الفرص لقيام التلاميذ بمبادرات متنوعة كطرح الأسئلة وتقديم الاقتراحات

- السعي للحصول على استجابات متعددة المعلم الواسعة وتنويعها

(منسي ، 1998،ص99)

خلاصة الفصل :

يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ والتلاميذ عمادا العملية التربوية حيث تتم من خلال شبكة من الاتصالات والتبادل الزمري من إلقاء وتلقي وحواء داخل القسم كما نعلم أن عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الأساتذة وتلاميذهم تختلف من طور تعليمي لآخر وذلك نظر الخصوصية كل مرحلة من التعلم ، فالتعلم الابتدائي يختلف عن التعليم المتوسط ويختلف عن التعليم الثانوي ، إلا أن أساليب الضبط ترتبط في مجملها بخصائص المدرس القيادية التي يمارسها داخل القسم .

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1- مفهوم التوافق

2- مؤشرات التوافق

3- أنواع التوافق

4- مفهوم التوافق الدراسي

5 - النظريات المفسرة للتوافق الدراسي

6- أبعاد التوافق الدراسي

7- مظاهر التوافق الدراسي

8 - العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

خلاصة الفصل



تمهيد :

يسعى الإنسان دوماً إلى إشباع حاجاته ودوافعه وحل مشاكله اليومية وفق قدراته الخاصة، واعتباراً لمعايير اجتماعية مقبولة وأساليب معقولة قاصداً بذلك إقامة التلائم والانسجام بينه وبين نفسه ومع بيئته بمختلف مكوناتها ومجالاتها، وصولاً على أعلى مستويات التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، إذ يمثل هذا جوهر الصحة النفسية للفرد وكذلك هو الحال للتلميذ ومروره بخبرات ومهارات من خلال هذه المرحلة النمائية، ما يكسبه مصدراً مهماً من توافقه النفسي والاجتماعي والدراسي .

وبما أن التوافق من الموضوعات المهمة التي لاقت و لا تزال تلقى الاهتمام في البحوث النفسية والتربوية حيث يتحدد التوافق بالرجوع إلى المجال الذي يتوافق معه الفرد ولقهم معنى التوافق بصورة عامة والتوافق الدراسي على وجه الخصوص .

1- مفهوم التوافق :

لغة: مصطلح التوافق مشتق من فعل كان صواباً موافقاً للمراد "وافق" أي تطابق وتآلف أي متناسق ومتجانس. (انطوان، واخرون، 2001)

اصطلاحاً: التوافق مجموعة من تغيرات الجسمية التي يقوم بها الإنسان من أجل التكيف الجيد مع المحيط . (قاموس علم النفس، 1999)

- فالتوافق مصطلح تعددت و تشابكت فيه المصطلحات بتعدد النظريات وطبيعة عملية التوافق المعقدة فنجد لفظ Accomodation التي تعني التلائم (التكيف) ولفظ Confotmity الذي يعني المسايرة (شاذلي، 2001، ص126)

وAdgustm أي التوافق، وهو مفهوم نفسي أو اجتماعي مرتبط بعملية خفض التوتر فهو أشمل من التكيف.

- ولفظ Adaptation التي تعني التكيف ، فعلم الأحياء أول العلوم التي استخدمت هذا المصطلح مع ظهور نظرية لـ داروين darwin .

(النيال، 2002، ص138)

- التوافق يعني العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا ، ويصاحبها شعور بعدم الارتياح و الأشياء إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من الإشباع. (أبو حويح و آخرون ، 2009، ص48)

- التوافق عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتعبير والتعديل حيث يحدث التوازن . (حبل، 2000، ص65).

2- مؤشرات التوافق :

2-1: **النظرة الواقعية للحياة:** كثير ما نلاحظ حالات تعني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش ،ونجد أن الفرد الذي يعاني من التشاؤم والرفض تعيسا يشير إلى سوء التوافق أو اعتدال الصحة النفسية ، و في المقابل قد نجد فردا آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها من أفراح و أقراح و واقعا في تعامله متفائلا سعيدا و يشير إلى توافق الأشخاص .

2-2- **مستوى طموح الفرد:** لكل فرد طموح و آمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته ويسعى من خلال دافع الانجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء قدرته . (جاسم، 2004، ص16، 17)

2-3- **الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد :** من أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن وهي الحاجة نفسية ضرورية إحساس بالتواد تتمثل بإحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الآخرين كذلك إحساس الفرد بأنه "قادر على الانجاز بمثل ذلك في نجاحاته في العمل وفي كل ما يؤديه من مهام ، كذلك يحس المتوافق "بالانتماء إلى جماعة ويحس بالولاء و الاهتمام بتنفيذ برامج هذه الجماعة كذلك يحس المتوافق بحاجته إلى الحرية " بحيث تكون لديه حرية القبول أو الرفض في ضوء قناعاته. (الداهري ، 1999، ص59)

2-4- الثبوت الانفعالي : تتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على تناول الأمور بصبر وعدم الانفعال، كما أن الشخص الثابت لا يستغز أو يستشار من أحداث و مواقف تافهة .

2-5- مفهوم الذات :إذا كان مفهوم الذات عند الفرد يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرين يكون متوافقا وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى به إلى الغرور والتعالي مما يفقده التوافق مع الآخرين .

6- المرونة :أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته أي بعيد عن التطرق في اتخاذ قراراته، وفي الحكم على الأمور والبعد عن التطرفي جعل منه مسير أو مغايرا في موقفه مع الآخرين (جاسم، 2004، ص21، 19)

2-7- الاتجاهات الاجتماعية الايجابية :يتلازم التوافق مع الاتجاهات التي تبين المجتمع مثل : احترام العمل ،تقدير المسؤولية أداء الواجب الولاء للقيم و الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع .

2-8- مجموعة من القيم (النسق القيمي): تتمثل في قيم إنسانية (حب الناس التعاطف، الأيثار، الرحمة) كذلك نسق القيم الجمالية (تثقيف الحواس فاعلين المثقفة تستطيع أن ترى جمال اللون ...) كذلك نسق القيم الفلسفية (النظرة الشاملة للكون الالتزام بفلسفة معينة يسير وفق منهجها) كل هذه المجموعة من القيم تشكل ركيزة للشخصية المتوافقة . (الداهري، 1999، ص60، 61)

مما سبق يمكننا الحكم على الشخصية بأنها متوافقة إذا اتسمت بأهم مؤشرات التوافق أن تقبل على الحياة بنظرة واقعية وتكون طموحاتهم في مستوى قدراتها واستعداداتها وأن تشبع حاجاتها النفسية الأساسية كالإحساس بالأمن والتواد والقدرة على الانجاز و الانتماء والحرية وأن تتمتع كذلك سمات الشخصية مهمة كالثبات الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة إلى جانب امتلاكها لمجموعة من القيم الإنسانية منها والجمالية والفلسفية .

3-أنواع التوافق:

3-1- التوافق الدراسي: إن الدراسة هي مؤسسة اجتماعية لها مضامين وأسس وقوانين يتطلب من المراهق تجسيد التوافق، وبالتالي تحقيق النجاح الدراسي، والخروج بالتلميذ إلى عالم الاندماج مع الوسط المدرسي من أساتذة ومعلمين...، لكي يصبح عضوا نشيطا وفعالا في هذا الوسط الذي يمكنه من تحقيق ذاته جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا ويصبح له مكانة تأثير و تأثير في هذا الوسط إلى جانب ذلك تعمل على تنمية استعداداته وقدراته إلى أقصى حد مستطاع، ومن بين مظاهر التلائم الوقت، الانتباه، المشاركة، القيام، بالواجبات المدرسية، وتعرفه صباح باقر (1976) "على أنه مدى توافقه نحو الدراسة، وتوافقه نحو النظام السائد ونحو المنهاج المقرر والتفاعل مع ذلك وبمدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيهه و توجيهه سلوكه وفي اختيار الخطط. (مدحت، 1999، ص83)

3-2- التوافق الشخصي: تعددت المفاهيم لهذا المصطلح، إذا يري مصطفى فهمي "البعد السيكولوجي للفرد هو عبارة عن مجموعة من الدوافع والحاجات والانفعالات و العواطف و العقد النفسية التي تدفع الفرد على القيام بالنشاط الاجتماعي". (الدسوقي، 1979، ص387) ويرى عباس محمد عوض "أن التوافق الشخصي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وميولاته المتنازعة توفيقا يرضاها جميعا ارضاءا متزنا، ونستنتج من خلال تعريف عباس عوض ومصطفى فهمي انه مدى اعتزاز الطالب بإجابته وثقته بنفسه واعتمادا عليها في مواجهة أمور حياته، وحل مشاكله الدراسية والنفسية وتقاؤه بمستقبل حياته .

وخلاصة القول أن يصبح الفرد راضيا عن نفسه ووثقا منها بعيد عن الصراعات والخلجات النفسية المتوترة بمشاعر القلق و الخوف، و التوافق الشخصي يظهر في الانفعال لوجود دوافع توجهه إلى مختلف الجهات مما يؤدي به إلى الثبات و الصمود حيال الأزمات والشدائد التي يواجهها في حياته .

3-3- التوافق الاجتماعي: اختلفت الآراء في تحديد البعد الاجتماعي للتوافق فنجد "مصطفى فهمي" يعبر عنه أنه قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية ويتضمن كل الجوانب المحيطة به من أسرة والعمل والمدرسة...، كما يعتبره فؤاد السيد "إلى أنه مرونة الفرد في تغير مختلف أنماط سلوكية حتى يتلاءم بينما يحدث في نفسه من متغيرات مختلفة ، ومن خلال ذلك فان عملية التوافق الاجتماعي

تستلزم الانضباط لأخلاقيات المجتمع ،وبالتالي تصبح قواعد في حياته اليومية التي من شأنها أن تحدد سلوكه داخل الجماعة و خاصة في مرحلة المراهقة التي تحقق له الراحة و الاطمئنان .وباختصار يعرف "اولمان" "التوافق الاجتماعي أنه تلك التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية". (فهمي ،1998،ص34)

3-4- التوافق البيولوجي : يشترك "لونس" و"شربين" في القول أن الكائنات المائية تميل إلى التغير من أوجه نشاطها في استجابات للظروف المتغيرة في بيئتها ،ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغير وتعديل في سلوك أي أن التوافق هنا إنما هي عملية تتم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة . ويرى "مكني" أن الشخص الميت هو الفرد الوحيد المتوافق توافقا كاملا وذلك أن الحاجات البيولوجية والاجتماعية إنما هي دائمة التغير بالإضافة إلى أن قدرة الإنسان محدودة و لا يستطيع إرضاء كل الحاجات .إذن فعملية التوافق عنده هي عملية مستمرة ومتصلة وعلى هذا فان الإنسان لا يمكن أن يصل إلى حالة التوافق الكامل .

(عوض ،1996،ص21)

4- مفهوم التوافق الدراسي:

تعددت التعارف التوافق الدراسي ونذكر من بينها ما يلي :

- كما يعرف بأنه: عملية دينامية مستمرة بين الفرد وذاته وما يحيط به من مؤشرات داخلية فالطالب المتوافق هو المقدر لذاته الساعي لتحقيقها من خلال إقامة تصبغ يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه وأن يكون متوازنا وفعال ومنتجا في بيئة المدرسة بمختلف جوانبها وراضيا عن انجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة .

- كما أن التوافق النفسي المدرسي هو عملية دينامية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولا إلى تحقيق الأهداف ،ويتعرض الطالب لتنبهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة و دافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة .(النوبي ،2010،ص29)

- التوافق الدراسي هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانب العملية التعليمية المختلفة من أساتذة و جماعة الأقران ومناهج دراسية ونظام الامتحانات و المواقف الأكاديمية وغيرها بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية وبالتالي رهن الطالب عن مواجهتها و القناعة بها .(ناصر ،2002،ص9)

فعملية التوافق الدراسي بشتى أشكاله وفي إطار تطور الطالب نفسيا و أكاديميا مع قدراته على تخطي العقبات و المشاكل التي تواجهه في البيئة الثانوية ، والتي يحاول فيها التلميذ تكوين علاقات اجتماعية وطيبة بينه وبين أساتذته وزملائه و التفاعل الايجابي في استيعاب المواد الدراسية وإدارة الوقت .بعبارة أخرى فان التوافق الدراسي يقوم على بعدين أساسيين هما البعد الاجتماعي و البعد العقلي أي يتوقف على الكفاية الإنتاجية والعلاقات الإنسانية .(عيسى،2009، ص346)

5- النظريات المفسرة للتوافق الدراسي :

5-1- نظرية التحليل النفسي :أقر فرويد أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلبات الهو بوسائل مقبولة اجتماعيا و أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في قوة الأنا و قدرته على العمل و الحب . (تومي ،2010،ص115)

يعتبر يونغ أحد رواد التحليل النفسي الذي يرى أن مفتاح التمتع بالصحة النفسية يمكن في عملية نمو شخصية بطريقة مستمرة ودون توقف ، إلى جانب اهتمامه بالذات وضرورة اكتشافها على الصورة الحقيقية وبالإضافة إلى أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وان الصحة النفسية والتوافق يتطلبان التوازن أي الموازنة بين ميولاتها الانطوائية والانبساطية.

وأكد على تكامل العمليات الأربعة ضرورية في هذه المرحلة الانتقالية فغذا حقق التوافق النفسي وصل على توافق دراسي فكلما كان توافقه سليم وإدراكه صحيح للمواقف كانت مشاعره صحيحة وتفكيره سليم يتماشى مع الموقف ويستطيع التحكم في ذاته .

أما فروم فكان يرى أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وأن تكون مستقلة عن الآخرين ومنفتح عليهم ولديها القدرة على التحمل و الثقة و الانضباط ولقد أكد على قدرة على قدرة الذات على الإفصاح للآخرين عن الحب بدون تأثر. (مدحت، 1999، ص91)

5-2- النظرية المعرفية :

يحدث التوافق للفرد إذا كانت أساليب تفكيره منطقية وعقلانية لأن الأحداث في حد ذاتها لا تسبب الاضطراب ، وإنما طريقة فهمنا لهذا الحدث و إدراكنا له، هي التي تكون سببا في سوء التوافق ، وهذا ما أكده بيك BECK أن الناس يضطربون ويعانون من المشكلات النفسية ليس بسبب الأشياء و الأحداث في حد ذاتها ، بل بسبب طبيعة و أسلوب تفكيرهم ازاء هذه الأشياء و الأحداث .

ويؤكد كيلي KELLEY أن أي إنسان يعتبر عالما ،ويقصد بهذا إن كل فرد يعتنق عددا من التصورات عن نفسه وعن الآخرين و عن الأشياء المحيطة به ويعتبرها فلسفة حياة خاصة به ،وهذه الفلسفة هي التي تتحكم في مستوى التوافق النفسي للفرد إذا كانت صادقة وواقعية ومنسقة فانها تحقق لصاحبها التوافق مع نفسه ومع الآخرين ، و كلما كانت مشوهة وغير واقعية أو غير منسقة فانها تسبب الاضطراب النفسي للفرد .(حواس ، 2012، ص291)

5-3- النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية إلى أنماط التوافق باختلاف أنواعه ،تكون أساليب مكتسبة من خلال المواقف والخبرات التي يتعرض لها الفرد من حين إلى آخر .ولقد اعتقد "واتسن وسيكنر" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ،و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئية وإثباتها ، ولقد رفضها كلا من "باندون" و"ماهي" وهما السلوكيين المعروفين بتفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة ميكانيكية ،و أوضح كل من "كروزنز" و"ولمان" انه عندما يرى بعض الأفراد أن سلوكياتهم مع الآخرين غير مثالية و لا يجدون تأثير من المجتمع و التأثير به فإنهم يسلكون شاذة تعبر عن عدم اهتمامهم بالتلميحات الاجتماعية وهذا ما يؤدي إلى سوء التوافق ، ونستنتج من هذه النظرية أن سوء التوافق يعد مكتسب من خلال المعارف والخبرات التي يمر بها الفرد من خلال حياته الماضية .

وقد أكد ماور 1960 على ضرورة ربط تعلم السلوك الانفعالي بما يتعلمه التلميذ في بيئته المدرسية ،فتغير الاتجاهات له قيمة كبرى في التعلم بحيث تجعل المتعلمين يستمرون في التعلم و الشوق إلى الدراسة حتى بعد انتهاء المرحلة الدراسية. (الأزيرجاري ،1991،ص36)

6- أبعاد التوافق الدراسي:

وفقا للزيادي بلابل (1974) فهو يشمل على أبعاد مقسمة إلى ثلاث أبعاد عن العلاقات الاجتماعية وثلاث أبعاد عن العمل الأكاديمي على التوالي :

6-1- العلاقة بالزملاء : التلميذ المتوافق هو التلميذ الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا

احتاج أحدهم لمساعدته ويسر لمقابلتهم وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم .

6-2- العلاقة بالأساتذة : التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بشعور

المودة والاحترام وليس شعور الخوف والنفور ،ولا يجد صعوبة في الاتصال بهم و التحدث

إليهم ويرى فيهم مثالا للتحدي . (الزهراني ،2005،ص79)

6-3- أوجه النشاط الاجتماعي: التلميذ المتوافق هو الذي ينتمي غالبا إلى أسرة من الأسر أو لجنة من لجان النشاط ويشارك في أنشطتها الاجتماعية أو الترفيهية أو الثقافية.

6-4- الاتجاه نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها ويجدها مشوقة ، كما أن ميوله نحوها لا يتغير .

6-5- طريقة الاستذكار : التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيما يمكنه من عمل ملخصات و ملحقات لكل مادة و يستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي موضوع بشكل يسهل عملية الاسترجاع .

6-6- تنظيم الوقت : التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته و السيطرة عليه فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة و أخرى للترفيه ،بناء على خطة مرسومة ،يدرك أهمية الوقت وقيمته .

6-7- التفوق الدراسي: التلميذ المتوافق هو المتفوق دراسيا أي الذي يحقق تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها . (الزهراني ،2005، ص ص81،80)

7- مظاهر التوافق الدراسي :

من أهم المظاهر التي تؤثر على توافق التلميذ دراسيا هي :

7-1- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة ،كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .

7-2- العلاقة بالأساتذة: التلميذ المتوافق هو الذي يحترم أساتذة ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به ،كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ،ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها .

7-3- العلاقة بالزملاء: التلميذ المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه و يساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته ،و يسر لمقابلتهم ويهتم لمصالحهم . (بوصفر ،2010، ص79)

7-4- تنظيم الوقت :التوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن و يقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية و الترفيهية و هو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ،كما أنه يقدر أهمية الوقت .

7-5- طريقة الدراسة :التوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تلائم مع المادة الدراسية التي يدرسها ،ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات ،كما أنه أقر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها في أثناء المراجعة .

7-6- التميز الدراسي:التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا والذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجل كشوف الدرجات.

(بوصقر ،2010،ص80)

7-7- ارتياد المكتبة :يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه و يستعير الكتب و المجالات و المراجع العلمية و يبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة و كتابة الأبحاث و التقارير و الواجبات . (شقورة ،2002،ص46)

8-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :

يتأثر التوافق الدراسي للتلميذ بعدة عوامل وتنقسم هذه الأخيرة إلى أقسام :

8-1-العوامل الذاتية :

وهي عوامل متعلقة بالذات التلميذ المراهق وتشمل العوامل النفسية والجسدية.

أ- العوامل النفسية :

تعتبر هذه المؤثرات الداخلية في نفسية التلميذ لها مكانة عميقة و خاصة في عملية التوافق الدراسي ،إذا تؤكد اغلب البحوث النفسية أن طاقة التلميذ وتفوقه منسجمة انسجاما بليغا مع قدرته على التوافق اتجاه نفسه ومع غيره ، ذلك أن اضطراب الاتزان النفسي للتلميذ ،أو ضعف الثقة بالنفس وسيلة إلى الكسل و الخمول نتيجة كثرة الاحباطات النفسية التي يجدها التلميذ في بيئته المنزلية أو المدرسية . (سلامة، حداد، 1973،ص 14)

ب-العوامل الجسدية :

إن صحة التلميذ المراهق لها أثر في أهمية توافق في المدرسة ،إذا اثبت علماء النفس إن ضعف القدرة العقلية العامة تؤدي إلى تأخر مستوى الذكاء فبعض التلاميذ المتعرضون لإصابات مرضية كضعف السمع و البصر التي لها تأثير في العملية التعليمية ،و لخص الدكتور "جمال صقر" العوامل الداخلية المساعدة على سوء التوافق بالنسبة للتلميذ هي في عدم كفاية الوظائف العقلية ،وعدم كفاية الوظائف الجسمية وعدم الكفاية في الوظائف الوجدانية .

8-2- العوامل المدرسية :

أ- الإدارة المدرسية :

تعتبر الإدارة هي الخلية الأساسية في المدرسة ،فهي تعتبر محطة تواصل بين المعلمين و التلاميذ و الأولياء ،ولذلك وجب على الإدارة المدرسية أن تواجه كل حالة من الحالات ودراستها في ضوء الخلفية الكلية للتلميذ في علاقته بالمدرسة ووضعيته الاجتماعية فالإدارة هي التي تسيطر على مناخ ايجابي سليم ويشعر التلميذ فيها بارتياح لحضوره إليها و ذلك يساعده على تفعيل الرعاية و الاهتمام .

ب- شخصية المعلم :

شخصية المعلم ليس مفهومها مرتبط بما يملكه من معارف وتحكم في المادة العلمية التي يدرسها ، وهي ليست استبداده وسلطته في الفصل بل تنبع شخصية المعلم الحقيقي من العمل على إنماء الحرية وتمتع بالروح التقاهم بينه وبين تلاميذه ، فلكي يقوم المعلم بدوره على أحسن وجه يجب إن تتوفر فيه الصحة النفسية والتوافق النفسي في حياته التعليمية و الاجتماعية لان المثل يقوم " فاقد الشيء لا يعطيه " ولهذا يقول "مصطفى خليل" يجب أن يكون مؤمنا بالرسالة التي يؤديها و إن يحسن معاملاته اتجاه تلاميذه لكي يحقق لهم القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى عناية بالجانب التحصيلي للتحصيل العلمي الأكاديمي .

ج)-العلاقات بين التلاميذ :

نعني بذلك تلك المواقف و الميولات و المعاملات أو بصورة أخرى الجو السائد داخل القسم بين المعلم والتلميذ ، فالتوافق السليم مرهون بتلك العلاقة الحسنة القائمة على التفاهم والانضباط والاحترام المتبادل وقد عبر عنه "مصطفى فهمي" بقوله "إن قصور التحصيل عند المراهقين في مواقف كثير يمكن وراءه عامل أساسي هو عدم تمكن المراهق من الوصول إلى توافق مناسب أمام الظروف التي تحيط به" (فهمي ، 1983 ، ص36،128)

8-3- العوامل الخارجية :

الأسرة : الأسرة هي الخلية التي تسمح للطفل بالنمو النفسي السليم ،حيث أنها العامل الأول من ناحية تأثيرها على شخصيته في تكوينها وتبلورها ،فالأسرة التي لها علاقات حسنة وتمتاز بالتفاهم بين أفرادها تسمح للطفل بتكوين شخصية قوية وسليمة ، ولهذا يقول "فوزي محمد" كما أن إتباع الأسرة أساليب التنشئة الخاطئة في تربية الأبناء يؤدي إلى اضطراب شخصيتهم وعدم نموهم نموًا كاملاً " (جبل ، 2000،ص377)

خلاصة :

استقطبت عملية التوافق اهتمام الكثير من العلماء في مختلف المجالات من بينها التوافق الدراسي خاصة أن الطالب يمر بمرحلة المراهقة التي تكون مليئة بالمشكلات خاصة في مرحلة المتوسط النهائية فعليه بتحقيق التوافق بين دوافعه وحاجات هو بين المحيط المدرسي و إن يتعرف على شخصيته ويتجاوز المواقف الضاغطة و التي تسبب له التوتر بطريقة سوية متوافقة . وهذا يستوجب تضافر الجهود المدرسية التوجيهية التربوية .



الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة الدراسة

5- الخصائص السيكومترية

6- إجراءات التطبيق

7- الأساليب الإحصائية للدراسة



1- منهج الدراسة :

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يلائم الدراسة التي تصف التفاعل الصفي. وقد عرفه داودي وبوفاتح بأنه هو كل دراسة علمية تحتاج إلى منهج يوافق البحث ويقوده للوصول إلى نتائج وحقائق مستوحاة من هذا البحث فلا بد على الباحث من تطبيق منهج يوافق طبيعة الموضوع ويعتبر المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً واستخداماً في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث .

(داودي و بوفاتح، 2007، ص81)

2- حدود الدراسة :

تقف حدود الدراسة عند الآتي :

- الحدود المكانية: تم اختبار المتوسطتين أوكيد علال و بن عروس محمد ولاية الأغواط
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفترة من 15 إلى 29 أبريل 2021
- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ وتلميذة لسنتي الثالثة والرابعة متوسط

3- مجتمع وعينة الدراسة:

- أ- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ سنة ثالثة وسنة الرابعة متوسط
- ب- عينة الدراسة: إن اختبار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية إجراء العمل الميداني وقد اشتملت العينة على 120 تلميذ و تلميذة من المستويين الثالثة والرابعة متوسط وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4- أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان احد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها يحددها الباحث حسب أعراض البحث. (داودي و بوفاتح، 2007، ص107)

أ- وصف الأداة الأولى: تم الاعتماد على مقياس من مقاييس التفاعل الصفي وهو مقياس تم إعداده من طرف فواز عقل بعد صياغة الاستمارة في صورتها النهائية تم توزيعها على عينة البحث، مع وضع علامة (X) في مكان المناسب.

اعتمدنا في الاستمارة البحث على ثلاثة بدائل وهي دائما، أحيانا، أبدا وكانت طريقة التصحيح كالتالي:

- دائما تمنح درجة (1)

- أحيانا تمنح درجة (2)

- أبدا تمنح درجة (3)

ت- وصف الأداة الثانية: اعد هذا المقياس في الأصل من قبل يوجمان وقام حسين عبد العزيز الدريني باقتباسه وإعادة ترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه مع البيئة العربية.

ويتكون هذا المقياس من أربعة وثلاثون (34) فقرة تتم الإجابة عليها يوضع علامة (X) في إحدى البدائل (نعم - لا)

وتتم تصحيحه يوضع علامة (1) الإجابة بنعم وعلامة (0) الإجابة ب (لا) وعليه تكون الدرجة التي يتحمل عليها الفرد محصورة ما بين (0-34) وله أبعاد وهي:

الجهد والاجتهاد

العلاقة بين المدرس والتلميذ:

يعطى كل سؤال واحدة (1) إذا كانت عليه نعم دالة على التوافق الدراسي السنوي ويعطى درجة صفر (0) إذا كانت الإجابة عليه ب (لا) إلى الدالة على التوافق الدراسي غير سنوي.

5- الخصائص السيكومترية:

حساب الصدق الاختبار التفاعل الصفي:

استخدمنا المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي وتحصلنا:

الصدق الذاتي 0.74

حساب الثبات الاختبار التفاعل الصفي الفاكرونباخ

الفاكرونباخ	الاختبار نصفي
0.691	2

استخدمنا المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي وتحصلنا 0.541

وهذا يدل على وجود ثبات متوسط بين الاختبارين

0.702 تصحيح المعامل بمعادلة سيبرمان

حساب الصدق لاختبار التوافق الدراسي:

استخدمنا معالج العربي في الإحصاء الاجتماعي وتحصلنا :

لصدق الذاتي 0.80

حساب الثبات الاختبار التوافق الدراسي الفاكرونباخ

الفاكرونباخ	الاختبار نصفي

0.779	2
-------	---

المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي 0.641 وجود ثبات قوي بين الاختبارين

0.781 تصحيح المعامل بمعادلة سييرمان

6- إجراءات التطبيق:

تم إجراء وتطبيق الدراسة في فترة ما بين 29 أبريل 2021 وذلك بعد الاتصال بمديري المتوسطة للحصول على الموافقة للتطبيق وبعدها وزعنا الاستمارات خلال الفترات الصباحية والمسائية، حيث تم توزيع الاستمارات على المعلمين ومنحوا الوقت الكافي للإجابة ثم تم استعادة الاستبيان فانتقينا ما يخدم الدراسة وأبعدنا بعض استجابات فيها لا تخدم الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية:

لغرض التحقق من صحة الفرضيات المصاغة اعتمدنا على تقنيات الإحصائية التالية:

اختبار بيرسون: يقيس العلاقة بين متغيرين من النوع الكمي

اختبار (ت): اختبار الفروق بين المتوسطات يستخدم عندما يتعلق الأمر باختبار فرضية حول فروق المشاهدة بين عينتين مستقلتين أو مرتبطتين.



الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- 1- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة
- 2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- 5- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة

- 1- تفسير نتائج الفرضية العامة
- 2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- 5- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

خلاصة الفصل



تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية عن طريق الأدوات المشار إليها في الفصل السابق وأيضا الخروج باستنتاج عام يفسر كل الفرضيات ونتائجها المتحصل عليها بحثنا هذا.

أولا : عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

جدول رقم (2) يبين نتائج معامل الارتباط بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي

متغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة	معامل بيرسون
التفاعل الصفي	33.1750	4.71126	120	0.845
التوافق الدراسي	25.1250	4.65727	120	

بعد حساب المعامل كما هو مبين في الجدول (2) هنالك علاقة ارتباطيه قوية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي، ولتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة وطبيعتها، ويتضح أن قيمة معامل الارتباط قدرة 0.845 ، وهذا يعني انه توجد علاقة طردية قوية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي .

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية

جدول رقم (3) بين نتائج الفرضية الثانية في التفاعل الصفي لصالح الجنس

متغير الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	f	Sig	T	dt
إناث	59	32.9153	4.46553	58136	640	425.0	- 592-	118
ذكور	61	33.4262	4.496138	63524			- 593-	117.401

من خلال جدول (3) يتضح أن قيمة الدلالة الإحصائية 0.425 اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل بالفرضية الصفرية التي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاعل الصفي.

3- عرض نتيجة فرضية ثالثة.

جدول رقم (4) بين نتائج فرضية ثالثة بين الجنس في التوافق الدراسي

متغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	f	sig	t	dt
إناث	59	26.3220	3.65985	47647	3.804	054.0	2.851	118
ذكور	61	23.9672	5.22484	66897			2.867	107.656

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة الدلالة الإحصائية 0.054 اكبر 0.05 وهذا يدل على توجد فروق في التوافق الدراسي

4- عرض نتيجة فرضية الرابعة .

جدول رقم (5) بين نتائج فرضية الرابعة بين تلاميذ ثالثة والرابعة متوسط في التفاعل الصفي

متغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	f	Sig	t	dt
سنة ثالثة متوسط	60	33.9500	4.64840	60011	148	701.0	1.819	118
سنة الرابعة متوسط	60	32.4000	4.68391	60469			1.819	117.993

ويتضح من خلال الجدول رقم (5) وجدة قيمة الدلالة الإحصائية (0.701) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق في التفاعل الصفي باختلاف المستوى الدراسي.

5- عرض نتيجة الفرضية الخامسة .

جدول رقم (6) بين نتائج الفرضية الخامسة بين تلاميذ سنة الثالثة والرابعة متوسط في التوافق الدراسي.

متغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	f	Sig	t	dt
سنة الثالثة متوسط	60	26.4667	3.61947	46727	2.890	092.0	3.283	118
سنة رابعة متوسط	60	23.7833	519482	67065			3.283	105.359

ويتضح من خلال الجدول رقم (6) وجدة قيمة الدلالة الإحصائية (0.092) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق في التوافق الدراسي في مستوى الدراسة .

ثانيا : تفسير نتائج الفرضيات

1- تفسير نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة بين التفاعل الصفّي التوافق الدراسي، فإن النتائج تبين لنا انه وانطلاقا مما سبق نلاحظ إن العلاقة مابين التفاعل الصفّي والتوافق الدراسي علاقة قوية، ويمكن أن يعود ذلك إلى كون التفاعل الجيد الذي يحدث بين التلميذ والمدرس من جهة والتلاميذ بعضهم بعض يساعد على تحقيق التواصل الفعال والايجابي بين الأطراف خاصة وإذا كان المدرسين ممن يتميزون بالديمقراطية والحوارات ادخل حجرة الصف كل هذه العناصر تساعد على تحقيق اكبر قدر من التوافق المدرسي الذي يظهر على شكل رضا من طرف التلاميذ بما يقدم لهم و بطريقة التعامل التي يلقونها من المدرسين.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بوزقزي رزيقة 2008) من وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفّي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية:

أي كلما كان لتفاعل الصفّي مناسب وخاضع لمعايير وأسس مبنية على المشاركة والمناقشة كلما كان هناك توافق دراسي

وكد عبد الرحمان العيسوي (2001) بان النجاح في التفاعل الصفّي هو التحصيل الجيد والمرتفع الذي تحصل عليه التلاميذ

2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الصفّي وهذا يعني أن كلا من الذكور والإناث يتمتعون بقدرات واستعدادات تساعد على إدارة انفعالاتهم مع بعضهم البعض، وتشجعهم على النجاح والتعاون والتعامل في الحياة لكي يكون لديهم تواصل مملئ بالمودة ومبني على تنظيم تفاعلهم الصفّي بشكل يزيد لديهم التحكم في سلوكهم فالذكور والإناث كلاهما له القدرة على إقامة علاقات مرضية مع الآخرين والعلاقة هنا تبادلية تتميز بعمق العلاقات، ويكونون

أشخاصاً متعاونين ووجود روح التحدي والمثابرة كلها عوامل يكتسبها الذكور والإناث وتعتبر وسيلة لإثبات الوجود على الصعيد الأسري والمدرسي والاجتماعي، وهذا يدل على أن الجنس لا يؤثر في درجات التفاعل الصفي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فوز عقل (2008) والتي هدفت إلى معرفة درجة توفر عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الانجليزية كما يره طلبة الثانوية في مدينة نابلس واختار عينة عشوائية قوامها 632 تلميذاً يمثلون نسبة 29.7 من مجتمع الدراسة يتوزعون من حيث الجنس إلى 276 ذكراً و347 أنثى وأسفرت عن نتيجة مفادها عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائياً في درجة توفر عناصر التفاعل الصفي لموضوع اللغة الانجليزية.

وعليه فانه كل هذه الدراسات تدوب الفروق الجنسية لدى التلاميذ في التفاعل داخل الصف مع أساتذتهم ويرجع ذلك إلى وحدة المرحلة العمرية وخصائص هذه المرحلة والتي يسعى فيها المتعلم إلى إثبات الذات وتعزيز روح الانتماء إلى الجماعة

3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق في التوافق الدراسي لصالح الإناث ويمكن تفسير ذلك في كون أن التركيبة الفيزيولوجية للتلميذ قد تؤثر على توافقه الدراسي الأمر الذي قد يجعل التلميذات أكثر توفيقاً دراسياً من التلاميذ وهذا ما والدته دراسة عبدالله لبوز (2002) حول التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي برهنت على أن هناك اختلاف في التوافق الدراسي بين الجنسين.

4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

لا توجد فروق في التفاعل الصفي لدى التلاميذ باختلاف المستوى ويمكننا إرجاع هذا إلى العلاقة الجيدة بين التلاميذ وأساتذتهم والتقارب في السن وخصائص هذه المرحلة العمرية والتي يسعى فيها المتعلم إلى إثبات الذات وتعزيز روح الانتماء للجماعة وكذلك شعورهم بالأمن

والارتياح كونهم جيران أو من جهة سكنية واحدة وكونهم ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ويدرسون في مناخ واحد

4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

لا توجد فروق في التوافق الدراسي باختلاف المستوى الدراسي وهذا راجع الاقتراب السن بين المستويين والمنافسة الاجتياز كل منهما والانتقال إلى السنة الدراسية الموالية وأنهم غير منعزلين عن بعضهم البعض ويدرسون في بيئة ومحيط مشترك وهو المتوسطة وهم في الغالب يدرسون عند نفس الأساتذة وهذا ما يتفق مع دراسة الليل .

خلاصة الفصل

من خلال مناقشة نتائج الفرضيات وتدعيمها ببعض الدراسات تبين انه هناك علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي.



خاتمة



ومن خلال دراستنا هذه التي تناولت موضوع التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طور المتوسط، والتفاعل الصفي تتحدد فعاليته تبعاً لمدى توفر البيئة الصفية الملائمة لحدوثه فالتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، ونقصد بها المعلم والتلميذ أمر مهم لنجاحها ولها من تأثير نفسي وتربوي والتوافق الدراسي وتوطيد في العلاقة بين التلاميذ داخل حجرة الصف من خلال اعتماد أساليب التدريس يفسح فيها المجال لتلاميذ للنقاش والتحاور وتبادل الآراء، وهذا ما اكتشفناه من دراستنا الميدانية بالمؤسسة التربوية عند اطلاعنا على مستويات التوافق الدراسي لعدد من التلاميذ من مختلف للطور المتوسط (السنة الثالثة والسنة الرابعة متوسط) أدركنا أهمية الموقف التعليمي بما يحدده من نوعية وأساليب واقع التعليم، فالتفاعل الصفي عملية ضرورية لتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة في مختلف الأطوار وخاصة متوسط، ورغم النتائج التي توصلنا إليها في نتائج دراستنا إلا أننا لاحظنا وجود بعض النقائص وهذا ما دفعنا لتقديم بعض الاقتراحات التي تساعد على السير الحسن لعملية التعلم داخل الصف والتي تؤثر بشكل كبير على المردودية الجيدة لتوافق الدراسي.

اقتراحات:

من خلال الدراسة نقدم مجموعة من اقتراحات نذكر منها أهمها:

* الاهتمام برغبات التلاميذ وميولهم المتعلقة بمجالات وميادين معينة وفقاً لميولهم وطموحاتهم.

* الاهتمام بعملية التفاعل داخل الصف الدراسي بين المعلم والتلاميذ كعملية تربوية هادفة

* إتاحة فرص المشاركة للتلاميذ وذلك لخلق جو تفاعلي داخل الصف الدراسي وذلك لتحريرهم

من مشكلة الخجل

* الحرص على تشجيع التلاميذ وتعليمهم الحوار السليم واحترام آراء الآخرين

*العمل على أن يكون الجو داخل الصف يفسح المجال ويساهم في تحسين ورفع مستوى التوافق الدراسي.

*إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثر في التفاعل الصفّي وعلاقته ببعض متغيرات الأخرى.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو حويح ,آخرون (2009)، **مدخل الى الصحة النفسية** ،دار المسيرة ،ط1،عمان .
2. أنطوان نعمة وآخرون (2001)، **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار المشرق ،ط2، بيروت.
3. بوصفر دليلة (2010)،**الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقة بالتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم** ،رسالة ماجستير منشورة مودعة بجامعة تيزي وزو ،الجزائر.
4. تاعوينات علي، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم الحراش الجزائر
5. الترتوري، القضاة، محمد ، **أساسيات علم النفس التربوي لنظرية والتطبيق** ، دار الحامد للنشر ، عمان الأردن
6. حبل فوزي محمد (2000)، **الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية** ،مكتبة الثقافة ،ب ط، عمان .
7. حسن منسي ، **ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي** ، دار الكندي للنشر ، الأردن ط1
8. حواس خضرة (2012)، **استراتيجيات الإرشاد النفسي في التنمية بعض المتغيرات المساعدة على التوافق النفسي** رسالة دكتوراه العلوم في الإرشاد النفسي ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة .
9. الخطابية ،احمد ، السلطاني (2007) **التفاعل الصفي دار الشروق ، الأردن ، ط1**
10. راشد محمد الشنطي وآخرون، **التعليم والتعلم الصفي**، الأهلية للنشر، عمان، ط1
11. رافدة الحريري ، **مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية** ، دار المناهج ، عمان ط1 ،
12. رمزي فتحي هارون، **الإدارة الصفية**، دار وائل، عمان، ط1
13. الزغلول، شاكرعقلة (2006) **سيكولوجية التدريس الصفي** دار المسير ، عمان ، ط1

قائمة المراجع

14. الزهراني نجمة بنت عبد الله محمد (2005)، النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ،رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة أم القرى السعودية .
15. سامي محمد ملحم(2001) سيكولوجية التعليم والتعلم الأسس النظرية والتطبيقية دار المسيرة للنشر ، عمان الأردن، ط2
16. شاذلي عبد الحميد (2001)،**التوافق النفسي للمسنين** ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية ،مصر .
17. شقورة عبد الرحيم شعبان (2002)، الدافع المعدني اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كلمنها بالتوافق الدراسي رسالة ماجستير علم النفس التربوي ، الجامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين .
18. صالح حسن الداھري (1999)، **الشخصية والصحة النفسية**، دار الكتب ،ب ط، بغداد.
19. طيب تومي (2010)،علاقة بعض أساليب التفكير "ليسترينج" بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين السنة الرابعة متوسط ،مذكرة ماجستير في التربية الخاصة ،جامعة الجزائر .
20. عباس محمود عوض (1996)، **الموجز في الصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
21. على محمد عيسى(2009)، **الاتجاهات النفسية . الاجتماعية لدى المراهقين وعلاقته بالتوافق الدراسي** ،ط1، ج1، أكاديمية الفكر الجماهيري طرابلس ،ليبيا.
22. فارة حسين محمد ، المعلم والإدارة الصف ، منشورات الخليج العربي ، ط1
23. فاضل محسن الأزيز جاري(1991)، **أسس علم النفس التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الموصل ،العراق.
24. فوزي محمد جبل (2000)، **الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية**، ب ط ،مكتبة الثقافة ، عمان
25. قاموس علم النفس (1999)

26. كمال الدسوقي (1979)، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت.
27. محمد عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، دار الثقافة، عمان، ط1
28. محمد النوبي محمد على (2010)، التوافق النفسي الشخصي الدراسي الاجتماعي، لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار النشر والتوزيع، ط1، عمان .
29. محمد بوفاتح، محمد داودي (2007)، منهجية كتابة البحوث العلمية و الرسائل الجامعية، دار الأوراسية، الجزائر .
30. محمد جاسم محمد (2004)، مشكلات الصحة النفسية أعراضها وعلاجها، مكتبة الثقافة ط1، عمان.
31. محمد سلامة ادم و توفيق حداد (1973)، علم نفس الطفل، ط1، الجزائر .
32. محمد يحي نبهان ، الإدارة الصفية والاختبارات ، دار الليزوري ، عمان الأردن
33. محمود صلاح الدين عرفة(2005) التعليم وتعلم لمهارات التدريس في عصر المعلومات: عالم الكتب ، القاهرة ، ط1
34. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1999)، الصحة النفسية و التوافق الدراسي، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت .
35. مصطفى فهمي (1998)، التكيف النفسي، دار الطباعة الحديثة، مكتبة مصر.
36. المنجد الأبجدي (1967)، دار المشرق، لبنان
37. نادر فهمي الزيود وآخرون ، التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر ، الأردن ط4
38. ناصر و آخرون (2002)، التكيف المدرسي عند المتأخرين و المتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية مقارنة على الصفيين الثاني والثالث ثانوي، جامعة دمشق .
39. نوال العيشي(2008) إدارة التعلم الصفي : دار البارودي للنشر والتوزيع، عمان الأردن

40. النبال ماسية أحمد (2002)، التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي) ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
41. يوسف قطامي، إدارة الصفوف السيكولوجية ، دار الفكر، عمان، ط2



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

إستبيان

في إطار إنجاز بحث لتحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، نحن بصدد إعداد إستبيان كأداة نستخدمها للقياس ولهذا نقترح عليك بعض الأسئلة التي نود معرفة رأيك الشخصي فيها لذلك يطلب منك :

- قراءة العبارات بعناية وإهتمام وتمعن .
- وضع علامة (x) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكير أو تردد وتأكد أنه لا يوجد هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما هي وجهات نظر شخصية تختلف من فرد لآخر .
- الجنس : ذكر أنثى
- المستوى الدراسي : سنة ثالثة متوسط سنة رابعة متوسط

التفاعل الصفّي

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يشجع الأستاذ التلاميذ على المشاركة			
02	يطلب الأستاذ من التلاميذ التحضير المسبق			
03	يشجع الأستاذ الأسئلة الصفية والتفاعل في الحصة			
04	يناقش الأستاذ مع تلاميذه وقت الإمتحان			
05	يعطي الأستاذ لتلاميذه مجالا للتفكير			
06	يتقبل الأستاذ آراء التلاميذ في الحصة			
07	يكثر الأستاذ من الأسئلة في الحصة			

الملاحق

			يجعل الأستاذ الجو الصفي مرنا ومشجعا	08
			يستعمل الأستاذ طرقا متنوعة في التدريس	09
			يستخدم الأستاذ نشاطات تعليمية متنوعة	10
			يتجاهل الأستاذ السلوكية السلبية	11
			يستخدم الأستاذ نشاطات فردية	12
			يستخدم الأستاذ طرقا متعددة في التقييم	13
			يجعل الأستاذ التلاميذ يحبون المادة التعليمية	14
			يستخدم الأستاذ طرقا متنوعة للثناء	15
			يبتعد الأستاذ عن التلقين	16
			يشعر التلاميذ أن الأستاذ واحد منهم	17
			يستخدم الأستاذ نشاطات لاصفية ما أمكنه ذلك	18
			يستخدم الأستاذ طرقا متعددة لجلب الإنتباه	19
			يهتم الأستاذ بالواجبات المنزلية	20

التوافق الدراسي

الرقم	الفقرة	نعم	لا
01	هل غالبا ما تنتظر من نافذة وباب حجرة الدراسة وإلى المصقات على جدران حجرة الدراسة أثناء الدرس ؟		
02	هل أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبت بها أثناء الدراسة ؟		
03	هل يكون عملك عادة نظيفا ومربيا ؟		
04	هل تحاول غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس ؟		
05	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة ؟		
06	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس ؟		
07	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس ؟		
08	هل يسهل عليك قراءة ما يكتب ؟		
09	هل تمزق كتابك بسرعة ؟		
10	هل تحضر غالبا الدرس متأخرا ؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة ؟		
12	إذا وجه المدرس سؤال لتلاميذ هل غالبا ترفع إصبعك طالبا الإجابة ؟		
13	هل تعرف أحيانا أحلام اليقظة أثناء الدراسة ؟		
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة في الدرس ؟		
15	هل تؤدي واجبك المطلوب منك في الوقت المناسب ؟		
16	هل شاركت في خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة ؟		
17	هل غالبا ما سكبت سوائل أو سقطت منك أشياء داخل حجرة الدراسة ؟		
18	هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك ؟		
19	هل غالبا ما توجه إنتباهك للمدرس أثناء حديثه ؟		

الملاحق

		هل سبق و أن وجهت للمدرس أي أسئلة ؟	20
		هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟	21
		هل عادة ما تكون معك كل الكتب و الأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس ؟	22
		هل تترك أحيانا ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه ؟	23
		هل تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك ؟	24
		هل سبق لك وأن حاولت دفع زملائك داخل أو خارج حجرة الدراسة ؟	25
		إذا لم تستطيع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس ؟	26
		هل غالبا ما تستأذن لتغادر حجرة الدراسة ؟	27
		هل تفعل دائما ما يطلب منك بدون تذمر ؟	28
		هل تردد مباشرة على توبيخ مدرسك ؟	29
		هل تبدأ أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة ؟	30
		هل ترفع صوتك أحيانا للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس ؟	31
		هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا إحتجت إلى مساعدته ؟	32
		هل تطلب دائما الإذن من المدرس قبل أن تترك مكانك ؟	33
		هل غالبا ما عاقبك المدرس ؟	34